

المقدمة

العزیز ریاض:
تحية وبعد.

هذا النص ليس إهداءً ولا مقدمة، فاقراً بلا غضب هذا العتب من محرر
وصل باكراً إلى التعب. في مهنة بهتت ألوانها.
أعلم أنك غامرت باستثمارات وهمية، واكتشفت ذات فجر أن القراء
سحبوا أرصدهم على عجل بعد شائعة أطلقها الكبار، أن مصرفنا على
شفير الإفلاس...
تخيل أن الحرية شائعة مغرصة.
ها هم أعلنوا المزاد.
إنها التصفية الأخيرة لمصرف من أحلام وودائع من ذهب الكلام.

...

حسناً ... صرفنا ما في الجيب السرية من أفكار... ولم يطلع الغيب
علينا... ونعود دائماً إلى البدايات إلى أول الخبر، ... إلى العدد «صفر»
من مطبوعة لن يراها سوى قارئ حر واحد... هو الله.
أيها «الجورنالجي».